

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قسنطينة 3



معهد تسيير التقنيات الحضرية
قسم تسيير المدن والتعمير

الرقم التسلسلي:.....
الرمز:.....

مذكرة لنيل شهادة ماستر

التخصص: تسيير الجماعات المحلية والحوكمة

الشعبة: تسيير المدن والتعمير

دور مخططات التنمية البلدية في التنمية الحضرية

حالة بلدية متليلي الشعابنة (2004-2014)

تحت إشراف:

د. بن ميسي أحسن
أستاذ التعليم العالي

مقدمة من طرف الطالبين:

- بوحادة إبراهيم
- كرامي شرف الدين

السنة الجامعية 2014 / 2015

دورة : جوان 2015

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان
01	التشكرات
.I	فهرس المحتويات
.VI	فهرس الجداول
.VII	فهرس الأشكال والمنحنيات
.VIII	فهرس الخرائط
.IX	فهرس الصور
02	المقدمة العامة
الفصل التمهيدي	
02	إشكالية البحث
03	أهمية البحث
03	أهداف الدراسة
03	منهجية البحث
04	خطة البحث
الفصل الأول: الأطر العامة للتنمية المحلية والبرامج البلدية	
05	مقدمة الفصل الاول
المبحث الأول: الأطر العامة للتنمية المحلية	
06	1- مفهوم التنمية المحلية
06	2- مبادئ التنمية المحلية
07	3- مقومات التنمية المحلية
07	4- معوقات التنمية المحلية
08	خلاصة المبحث
المبحث الثاني: البرامج البلدية للتنمية "الآليات والأهداف"	

09	1) برامج التنمية المحلية
09	2) البرنامج البلدي للتنمية
10	3) منطقتي المخططات البلدية للتنمية
11	4) مجالات تدخل البرامج البلدية للتنمية
13	5) آليات التحضير
15	6) تمويل العمليات
15	7) إنجاز المشاريع
17	خلاصة المبحث
17	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: المقومات الاقتصادية لبلدية متليلي وآليات تفعيلها وتمويلها	
18	مقدمة الفصل الثاني
المبحث الأول: المقومات الطبيعية، الاجتماعية والاقتصادية لبلدية متليلي	
19	1- تقديم عام لبلدية متليلي
20	1.1- خصائص الموضع والمظاهر الطبوغرافية
20	2.1- الشبكة الهيدرولوجرافية
21	3.1- العناصر المناخية
21	2- الخصائص البشرية
22	1.2- توزيع السكان
23	2.2- الكثافة السكانية
25	3.2- التركيب الوظيفي للسكان
26	4.2- توزيع أحياء بلدية متليلي
28	3- المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية للمرافق العامة لبلدية متليلي
28	1.3- تطور القطاع الفلاحي
29	2.3- الخدمات التعليمية

30	3.3-خدمات التكوين المهني
30	3.3-السكن
32	4-المرافق العامة
36	خلاصة المبحث
المبحث الثاني: وسائل تمويل الجماعات المحلية لتحقيق التنمية	
37	1-المصادر المالية الذاتية
37	1-1-الموارد المالية غير الجبائية
38	1-2-الموارد المالية الجبائية
39	2-المصادر التمويلية الخارجية
39	1.2-مساعدات الدولة
40	1.1.2-إعانات صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية
42	2.1.2-برامج التجهيز العمومي
42	2.2-مساعدات ميزانية الولاية
42	3.2-المشاريع والبرامج الممولة عن طريق القروض
42	4.2-البرامج المرافقة والمدعمة للإصلاحات الاقتصادية
44	3-المساهمون والمتدخلون في التنمية المحلية
45	خلاصة المبحث
46	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: دور مخططات التنمية البلدية في التنمية المحلية لبلدية متليلي	
47	مقدمة الفصل الثالث
المبحث الأول: واقع التنمية المحلية لبلدية متليلي من خلال مخططات التنمية	
48	1-المشاريع التنموية ضمن مخططات البلدية للتنمية PCD في الفترة (2004-2014)
48	1-1-برامج المخططات البلدية للتنمية المخصصة لبلدية متليلي الشعابنة
48	1-1-1-ميزانية المخططات البلدية للتنمية المتأتية لبلدية متليلي

49	1-1-2 توزيع ميزانية المخططات البلدية للتنمية المتأتية لبلدية متليلي حسب القطاعات
50	1-1-3 التوزيع الجغرافي والمجالي لمشاريع المخططات البلدية للتنمية لبلديات متليلي حسب القطاعات
55	1-1-4 توزيع ميزانية المخططات البلدية للتنمية المتأتية لبلدية متليلي حسب فصول القطاعات
60	2-البرامج والمشاريع المدعمة من طرف صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية
61	3-البرامج والمشاريع الممولة من طرف إعانات الولاية
62	4-البرامج والمشاريع الممولة عن طريق الاقتطاع من ميزانية التسيير
62	5-مكانة ال (PCD) في تمويل التنمية المحلية مقارنة مع البرامج الأخرى ببلدية متليلي
63	خلاصة المبحث
المبحث الثاني: أثر المخططات البلدية وتقييم فعاليتها في تحقيق التنمية ببلدية متليلي	
64	تمهيد
64	1-تقييم فاعلية برامج مخططات التنمية البلدية في التنمية المحلية لبلدية متليلي (2004-2014)
64	1.1 - مدى اعتماد ميزانية بلدية متليلي على مساعدات الدولة
65	1.2-أسباب ضعف التمويل الذاتي لبلدية متليلي الشعانية
65	1.3-أثر ومدى تغطية برامج ال (PCD) لمشاريع التنمية على مستوى بلدية متليلي الشعانية
66	1.4-عيوب ونقائص برامج (PCD) في عملية تمويل التنمية ببلدية متليلي
67	1.5-المناخ الاستثماري بالبلدية ومساهمته في التنمية المحلية خارج عمليات المخططات البلدية للتنمية (PCD)
68	1.6-مقارنة المشاريع المبرمجة في إطار المخططات البلدية للتنمية وواقع إنجازها ببلدية متليلي الفترة (2004-2014)
72	استنتاج
72	II- احتياجات وعراقيل التنمية ببلدية متليلي الشعانية
72	1.1-الاحتياجات والنقائص التنموية ببلدية متليلي
73	1.2-عراقيل التنمية المرتبطة بمخططات التنمية ببلدية متليلي
74	III-التوصيات والاقتراحات لدعم التنمية المحلية ببلدية متليلي الشعانية

78	خلاصة المبحث
78	خلاصة الفصل
79	الخاتمة العامة
	الملاحق
	الفهرس

المخلص

تعتبر برامج ومشاريع المخططات البلدية للتنمية إحدى الدعائم الأساسية للنهوض بالتنمية المحلية لمختلف الوحدات، الأقاليم والجماعات المحلية، وهذا راجع إلى يسر وسيرورة تسجيل مشاريعها وتنفيذ برامجها على أرض الواقع، مشاريع لا تتعدى حاجيات المواطن الماسة كالتزويد بالشبكات التقنية، الطرق، النظافة ومختلف التجهيزات والمرافق الموجهة أساسا لقطاعات مطلوبة كالشباب والرياضة، الإدارة، الصحة، التسلية، الثقافة ..الخ.

ومن خلال هذه الدراسة التي أمعنت بالتحليل والاستنتاج دور هذه المخططات في التنمية المحلية لبلدية متليلي الشعانبة ذات المورد الذاتي المحدود والاعتماد على مثل هذه المخططات المركزية، فيمكن القول إن الحاجة الماسة اليوم هي تحرير أكبر للاستقلالية المالية للجماعات المحلية، من أجل الوصول إلى نظام مالي وجبائي يهيئ مناخات استثمارية أوسع وهذا بغية دعم قدرات هذه الجماعات في التمويل المحلي للتنمية المحلية خارج إعانات السلطة المركزية.

هذه المنظومة لا يمكن تحقيقها إلا عبر إرساء قواعد ومبادئ الحكامة الرشيدة في التسيير المالي والإداري وحتى السياسي للجماعات المحلية، مع إشراك فعال لمختلف الفاعلين في ميدان التنمية كالشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين والمجتمع المدني من جمعيات وأحزاب وكذا المواطنين تماشيا مع تفتضيه مبادئ التنمية الحديثة وأساليب الحكم والتسيير الرشيد.

الكلمات المفتاحية

التنمية المحلية، الحكامة الرشيدة، الجماعات المحلية، النظام الجبائي، المخططات البلدية للتنمية، الاستقلالية المالية، المجتمع المدني، السلطة المركزية

Résumé

Les programmes et projets des plans Communaux de développement se considèrent comme l'une des principales qui incite le développement local de divers unités, régions et collectivités locales ; et

Cela s'appuie a la facilité d'inscription de ses projets et à sa concrétisation sur le terrain ; ces projets sont

Inscrit dans un contexte qui ne dépasse pas les besoins initiales des citoyens ; tels que les accordements aux réseaux techniques, voirie, hygiène, et les différents équipements destinés à adaptés seulement par des secteurs de la jeunesse, sport, administration, santé, plaisance, culture..ect

A travers cette étude retenue d'une méthode analytique le rôle de ces plans dans le développement local Au niveau de la commune de Metlili ayant des ressources auto financière limité et qui compte généralement sur ce genre De plans centraux ; on peut dire que la nécessité d'aujourd'hui est de libérer efficacement le dispositif financière Des collectivités et d'une orientation vers une décentralisation économique ; dans le souhait d'atteindre un ordre de financement et de taxation qui créer des mécanismes d'investissement vastes dans l d'encourager les compétences des collectivités locales vers la notion d'autofinancement pour le développement le hors les subventions de l'état central ; cet ordre ne peut pas de réalisé seulement avec la mise en vigueur d'une Réglementation et des principes de la bonne gouvernance dans la gestion financière, administrative, politique des collectivités locales ; avec une démarche participative des différents acteurs dans le contex développement, en Sollicitant les partenaires sociaux et économiques et la société civile à travers des associati parties ainsi que les citoyens simultanément avec les perspectives d'un développement moderne et des méthodes d'une bonne gouvernance adéquate.

Mots clés : développement local, bonne gouvernance, collectivités locales, système de taxation, Les plans communaux de développement, l'indépendance financière, société civile, état central